المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. ... . الرقم



٤١٥
شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك (قطعة منه) ، تأليف
شع
ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن -٧٦٩هـ . كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٤ ق ٢١ س ٥ر٢٠×١٤سم

٦١٧٣ نسخة جيده ، ناقصة الأول و الأخر ، خطها نسخ محسن .
طبع .

الاعلام ٤: ٢٣١ الظاهرية (النحو) ٢٥٦

ق-١٤٧/٥
١٤/٤/١٤٠٤هـ

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ ج- شرح الفية ابن مالك .

وحميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة
وسيذكر المص في هذه الثلاثة لغتين اخريين واما
هن فالافصح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة على
النون ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هن زيد
ورايت هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار
بقوله والنقص في هذا الاخير احسن اي النقص في
هذا احسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل
جدا نحو هذا هنوه ورايت هناه ومررت
بهنيه وانكر الفرا جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية
سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من
لم يحفظ واليه اشار بقوله وفي اب وتالييه يندر
الى اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في اب وتالييه
وهما اخ وحم واحد اللغتين النقص وهو حذف
الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة
على البا والخا والميم نحو هذا ابه واخه وحمها
ورايت ابها واخها وحمها ومررت بابه
واخه وحمها وعليه قوله بابه اقتدى عدي
في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وهذه
اللغة نادرة في اب وتالييه ولهذا قال وفي اب
وتالييه يندر اي يندر النقص واللغة
الاخرى في اب وتالييه ان تكون بالالف رفعا

ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها ورايت
اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه وحماها
فعلامة الرفع والنصب والجر مقدرة على الالف
كما تقدر في المقصور وهذه اللغة اشهر من النقص
ومنه قول الشاعر . ان اباها وابا اباها . قد بلغا
في المجد غايتاها . وحاصل ما ذكرناه في اب واخ وحم
ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف واليا
والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة
ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر
وان في هن لغتين احدهما النقص وهو الاظهر
والثانية الاتمام وهو قليل وشرط ذا الاعراب
ان يضفن لا لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا
ذكر النحويون ان اعراب هذه الاسما بالحروف
شروط اربعة احدها ان تكون مضافة واحترز
بذلك من ان لا تضاف فانها حينيذ تعرب بالحركات
الظاهرة نحو هذا اب واخ ورايت ابا ومررت
باب الثاني ان تضاف لغير يا المتكلم نحو هذا
ابو زيد واخوه وحموه فان اضيفت الى يا المتكلم
اعربت بحركات مقدرة نحو هذا ابي ورايت
ابي ومررت بابي ولم تعرب بهذه الحروف بل بالحركات
وسياتي ذكر ما تعرب به حينيذ الثالث ان
تكون

تكون مكبرة واحترز بذلك من ان تكون مصغرة
فانها حينيذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا
ابي زيد وذوي مال ورايت ابي زيد وذوي مال ومررت
بابي زيد وذوي مال الرابع ان تكون مفردة واحترز
بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة
اعربت بالحركات الظاهرة نحو هولا ابا الزيدين
ورايت اباهم ومررت بابايهم وان كانت مثناة
اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذان
ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه ولم يذكر
المص من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين واشار
اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا
اي شرط اعراب هذه الاسما بالحروف ان تضاف الى
غير يا المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها
وانه لا بد ان تكون لغير يا المتكلم ويمكن ان يفهم
الشرطان الاخيران من كلامه وذلك ان الضمير من
قوله ان يضفن راجع للاسما التي سبق ذكرها
وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط
ذا الاعراب ان يضاف اب واخواته المذكورة الى غير
يا المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة ولا
تضاف الى مضمر بل الى اسم جنس ظاهر غير صفة
نحو جاني ذو مال ولا يجوز نحو جاني ذو قايم

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ذكر المص مما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسما الستة
وتقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف
وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره صالح
للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا
لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ
الموضوعة لاثنين نحو شفع وزكى وخرج بقولنا
بزيادة في اخره شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد
اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا
تقول اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح
للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد
فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغاير له لا مثله نحو قمر
وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين فاشار المص
بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع
بالالف وكذلك شبه المثنى واشار اليه المص
بقوله وكلا مما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل
على اثنين بزيادة او شبهها فهو ملحق بالمثنى
وكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى لانها
لا يصدق عليها حد المثنى لكن لا تلحق بالمثنى
الا

الا اذا اضيفت الى مضمر نحو جاني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما وجاني كلتاهما ورايت كلتيهما
ومررت بكلتيهما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف
رفعا وجرا ونصبا نحو جاني كلا الرجلين وكلتا
المراتين ومررت بكلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
وكلتا المراتين فلهذا قال المص وكلا اذا بمضمر مضافا
وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين تجريان مجرى
ابنين وابنتين واثنان واثنتان ملحقان بالمثنى
وابنان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المص ان اليا تلحق
تخلف الالف في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب
وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت الزيدين
كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن
يا الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت
بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما
الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر باليا وهذا
هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثنى وما الحق
به بحركة مقدرة على الالف واليا وما ذكره المصنف
من ان المثنى والملحق به يكونان بالالف رفعا وباليا
جرا ونصبا هو المشهور في لغة العرب ومن
العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف مطلقا
رفعا وجرا ونصبا فتقول جا الزيدان كلاهما

ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
ذكر المص رحمه الله قسمين يعربان بالحروف فاحدهما
الاسماء الستة والثاني المثنى وقد تقدم الكلام عليهما
ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر
السالم وما حمل عليه واعرابه بالواو رفعا وبالياء
نصبا وجرا واشار بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع
هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط
في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء
التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع
بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم اذا
صغر جاز نحو رجيل ورجيلون وان كان علما لغير
مذكر لم يجمع بهما فلا يقال زينبون وكذلك
ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم
فرس لاحقون وان كان فيه تاء التانيث فكذلك
لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون واجاز ذلك
الكوفيون وكذلك اذا كان مركبا فلا يقال في
سيبويه سيبويهون واجازه بعضهم ويشترط
في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية من
تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا
من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر
والمؤنث

والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان صفة لمؤنث
فلا يقال في حائض حائضون وخرج بقولنا
عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في سابق
صفة لفرس سابقون وخرج بقولنا خاليا من
تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه
تاء التانيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون
وخرج بقولنا ليس من باب افعل فعلاء ما كان
كذلك نحو احمر فان مؤنثه حمراء فلا يقال فيه احمرون
وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو سكران سكرى
فلا يقال سكرانون وكذلك اذا استوى في الوصف
المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه يقال
رجل صبور وجريح وامراة صبور وجريح فلا
يقال في جمع المذكر صبورون ولا جريحون واشار
المص الى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها
بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تاء
التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون واشار
الى الصفة المذكورة اولا بقوله ومذنب فانه
صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست
من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا
مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال المذنبون
وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا

الواو عالمون عليونا وأرضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

أشار بقوله وشبه ذين إلى شبه عامر وهو كل علم
مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وإبراهيم
فتقول المحمدون والإبراهيمون وإلى شبه مذنب
وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالأفضل
والضراب ونحوهما فتقول الأفضلون والضرابون
وأشار بقوله وبه عشرونا إلى آخره إلى ما ألحق
بجمع المذكر السالم في إعرابه بالواو رفعا وبالياء
نصبا وجرا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه
بناء الواحد ووجد في الواحد الشروط التي سبق
ذكرها فما لا واحد له من لفظه أو له واحد لكنه
غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم
بل هو ملحق به فعشرون وبابه وهو الثلاثون
إلى التسعين ملحق بالجمع المذكور لأنه لا واحد له إذ
لا يقال عشر وكذلك أهلون ملحق به لأن
مفرده وهو أهل ليس فيه الشروط المذكورة
لأنه اسم جنس جامد كرجل وكذلك أولو لأنه
لا واحد له وعالمون جمع عالم وعالم كرجل
اسم جنس جامد وعليون اسم لأعلى الجنة وليس
فيه الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل وأرضون
جمع

جمع أرض وأرض اسم جنس جامد مؤنث والسنون
جمع سنة وسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها
ملحقة بالجمع المذكور لما سبق من أنها غير مستكملة
للشروط وأشار بقوله وبابه إلى باب سنة وهو
كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم
يكسر كمائة ومئين وثبة وثبين وهذا الاستعمال
شائع في هذا ونحوه فإن كسر كشفة وشفاه لم
يستعمل كذلك إلا شذوذا كظبة فإنهم كسروه
على ظباء وجمعوه أيضا بالواو رفعا وبالياء نصبا
وجرا فقالوا ظبون وظبين وأشار بقوله
ومثل حين قد يرد ذا الباب إلى أن سنين ونحوه
قد تلزمه الياء ويجعل الإعراب على النون فتقول
هذه سنين ورأيت سنينا ومررت بسنين
وإن شئت حذفت التنوين وهو أقل من إثباته
واختلف في اطراد هذا الباب والصحيح أنه لا يطرد
وأنه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين
يوسف في إحدى الروايتين وقول الشاعر
دعاني من نجد فإن سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

نحو نون الجمع وما ألحق به الفتح وقد تكسر شذوذا
ومنه قوله • عرفنا جعفرا وبني أبيه • وأنكرنا
زعانف آخرين • ومنه قوله • وماذا تبتغي
الشعراء مني • وقد جاوزت حد الأربعين
وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق
نون المثنى والملحق به الكسر وفتحها لغة ومنه
قوله على أحوذيين استقلت عشية فما
هي إلا لمحة وتغيب وظاهر كلام المصنف أن
فتح النون في التثنية ككسر نون الجمع في القلة
وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في
التثنية لغة كما قدمناه وهل تختص لغة الفتح
بالياء أم تكون فيها وفي الألف قولان وظاهر
كلام المصنف الثاني ومن الفتح مع الألف قوله
أعرف منها الأنف والعينانا • ومنخرين أشبها
ظبيانا • وقد قيل إنه مصنوع فلا يحتج به
وما بتا وألف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف عن
الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة
وهو قسمان أحدهما جمع المؤنث السالم نحو
مسلمات وقيدت بالسالم احترازا عن جمع
التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد
نحو

نحو هنود وأشار المصنف إليه بقوله وما بتا
وألف قد جمعا أي جمع بالألف والتاء المزيدتين
فخرج نحو قضاة فإن ألفه غير زائدة بل هي
منقلبة عن أصل ونحو أبيات فإن تاءه أصلية
والمراد ما كانت الألف والتاء سببا في دلالته على
الجمع نحو هندات فاحترز بذلك من نحو قضاة
وأبيات فإن كل واحد منهما جمع متلبس بألف
وتا وليس مما نحن فيه لأن دلالة كل واحد منهما
على الجمع ليس بالألف والتاء وإنما هو بالصيغة
واندفع بهذا التقدير الاعتراض على المصنف
بمثل قضاة وأبيات وعلم أنه لا حاجة إلى أن
يقول بالألف والتاء المزيدتين والباء في قوله بألف
متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع أنه يرفع
بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءني هندات
ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت فيه
الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم أنه مبني في حالة
النصب وهو فاسد إذ لا موجب لبنائه
كذا أولات والذي اسما قد جعل • كأذرعات فيه ذا أيضا قبل
أشار بقوله كذا أولات إلى أن أولات تجري مجرى جمع
المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة وليست
بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به وذلك لأنها

لا مفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله والذي اسما
قد جعل الى انه ما سمي به من هذا الجمع والملحق به
نحو اذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية
به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت
اذرعات ومررت باذرعات هذا هو المذهب الصحيح
وفيه مذهبان اخران احدهما انه ينصب بالكسرة
كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين
نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت
باذرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان
اخران احدهما انه ينصب بالكسرة ويحذف منه التنوين
نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات
والثاني انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة
ويحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت
اذرعات ومررت باذرعات ويروى قوله
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى
دارها نظر عالي بكسر التاء منونة كالمذهب الاول
وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها
بلا تنوين كالمذهب الثالث وجر بالفتحة ما لا
ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف
اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب
فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف
وحكمه

وحكمه انه يرفع بالضمة نحو جا احمد وينصب بالفتحة
بالفتحة نحو رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت
باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة وهذا ما لم يضف او
يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت
باحمدكم وكذا اذا دخلت عليه الالف واللام نحو مررت
بالاحمد فانه يجر بالكسرة لان الاصل اذا امتنع المعنى
ثم زال ذلك المعنى فانه يرد الى الاصل
واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسئلونا
وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه
لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسما
شرع في ذكر ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك
في الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل
اشتمل على الف اثنين سوا كان في اوله التا نحو تضربان
او اليا نحو يضربان واشار بقوله وتدعين الى كل
فعل اتصل به يا المخاطبة نحو انت تضربين واشار
بقوله وتسئلونا الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم
تضربون سوا كان في اوله التا كما مثل او اليا نحو
الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت
النون فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان

نحو تفعلان مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون وتنصب
وتجزم بحذفها نحو الزيدان لم يقوما ولن يخرجا
فعلامة الجزم سقوط النون من يقوما وعلامة
النصب سقوط النون من يخرجا ومنه قوله تعالى
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار

وسم معتلا من الأسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالأول الإعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

شرع في ذكر إعراب المعتل من الأسماء والأفعال ثم ذكر
أن ما كان مثل المصطفى والمرتقي يسمى معتلا وأشار
بالمصطفى إلى ما كان في آخره ألف مفتوح ما قبلها
مثل عصى ورحى وأشار بالمرتقي إلى ما في آخره ياء مكسور
ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم أشار إلى ما في آخره ألف يقدر فيه جميع الإعراب الرفع والنصب والجر
وأنه يسمى المقصور فالمقصور هو الاسم المعرب
الذي آخره ألف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى
وبالمعرب المبني نحو إذا وبالألف المنقوص كما سيأتي
ونحو ظبي وباللازمة المثنى حالة الرفع فإن ألفه لا تلزم
إذ تقلب ياء في الجر والنصب نحو الزيدين وأشار بقوله
والثاني منقوص إلى المرتقي والمنقوص هو الاسم المعرب
الذي في آخره ياء قبلها كسرة نحو المرتقي واحترز بالاسم
عن

ان م

كالزيدين

عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن المبني نحو الذي وبقوله
قبلها كسرة عن التي قبلها سكون نحو ظبي ورمي وهذا
معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه النصب
نحو رأيت القاضي قال الله تعالى يا قومنا أجيبوا
داعي الله ويقدر فيه الرفع والجر نحو جاء القاضي ومررت
بالقاضي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة
الجر كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
وعلم مما ذكر أن الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة
نعم إن كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد
ذلك في المعرب إلا في الأسماء الستة في حالة الرفع نحو
جاء أبوه وأجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين
أحدهما ما سمي به من الفعل المعتل نحو يدعو ويغزو
والثاني ما كان أعجميا نحو سمندو وهندو

وأي فعل آخر منه ألف أو واو أو ياء فمعتلا عرف

أشار إلى المعتل من الأفعال وهو ما كان آخره واو
قبلها ضمة نحو يغزو أو ياء نحو يرمي أو ألف قبلها
فتحة نحو يخشى

فالألف انو فيه غير الجزم وأبد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

ذكر في هذين البيتين كيفية الإعراب في الفعل المعتل

فذكرنا ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع
والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فيخشى منصوب
وعلامة النصب ضمة مقدرة على الالف واما الجزم
فيظهر لانه يحذف له الحرف واشار بقوله وابد
نصب ما كيدعو يرمي الى ان النصب يظهر فيما اخره
واو او يا نحو لن يدعو ولن يرمي واشار بقوله والرفع
فيهما انو الى ان الرفع يقدر في الواو والياء نحو يدعو
ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة في الواو والياء
واشار بقوله واحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاثة
وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش
ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو
والياء وان الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان
النصب يظهر في الواو والياء ويقدر في الالف

فتحة

وحاصل ما ذكر ان الرفع يقدر في الواو والالف والياء

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

النكرة ما يقبل ال ويؤثر فيه التعريف او يقع موقع
ما يقبل ال فمثال ما يقبل ال ويؤثر فيه التعريف
رجل تقول الرجل واحترز بقوله ويؤثر فيه
التعريف عما يقبل ال ولا يؤثر فيه التعريف كعباس
علما فانك تقول العباس فيدخل عليه ال

ولكنها

ولكنها لم تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها
ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب
نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال فذو نكرة وهي لا تقبل
ال لكنها واقعة موقع الصاحب يقبل ال نحو
الصاحب وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني
والغلام والذي اي غير النكرة المعرفة وهي
ستة اقسام المضمر كهم واسم الاشارة كذي
والعلم كهند والمحلى بالالف واللام كالغلام والموصول
كالذي وما اضيف الى واحد منها كابني وسنتكلم
على هذه الاقسام ان شاء الله تعالى

صاحب

فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير

يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة كهو او حضور
وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت والثاني
ضمير المتكلم نحو انا

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا
كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك

الضمير البارز ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل
فالمتصل هو الذي لا يبتدا به كالكاف من اكرمك ونحوه
ولا يقع بعد الا في الاختيار فلا تقول ما اكرمت الاك
وقد جاء شاذا في الشعر قال اعوذ برب العرش من فئة بغت
علي فما لي عوض الاه ناصر وقوله

سمحن وما نبالي

وما علينا اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار
وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجمود
ولذلك لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا تقرر انها
مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل
ضمير نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت بك
وانه وله فالكاف من اكرمتك في موضع نصب وفي
بك في موضع جر والها في انه في موضع نصب وفي
له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب
والجر وهو نا واشار اليه المصنف بقوله
للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح
اي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللجر نحو بنا
والنصب نحو فاننا ومما يستعمل للرفع والنصب
والجر اليا فمثال الرفع اضربي ومثال النصب اكرمني
ومثال الجر مر بي ويستعمل في الثلاثة ايضا هم
فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب اكرمتهم
ومثال الجر لهم وانما لم يذكر المص اليا وهم لانهما
لا يشبهان نا من كل وجه لان نا تكون للرفع
والنصب والجر والمعنى واحد وهو ضمير متصل
في الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها وان
استعملت للرفع والنصب والجر كانت ضميرا متصلا

في

في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة
لانها في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة الجر والنصب
للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد
في الاحوال الثلاثة فليست مثل نا لانها في حالة
الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير متصل
والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما
الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة وتكون
للغايب والمخاطب فمثال الغايب الزيدان قاما
والزيدون قاموا والهندات قمن ومثال المخاطب
اعلما واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف
وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لان
هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون
للغايب والمخاطب كما مثلنا ومن ضمير الرفع
ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر
ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر الى
واجب الاستتار وجائزه والمراد بجائز الاستتار
ما يحل محله الظاهر وبواجب الاستتار ما لا يحل
محله الظاهر وذكر المص في هذا البيت من المواضع
التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول
فعل الامر للواحد المخاطب نحو افعل التقدير انت
وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر

فلا تقول افعل زيد فاما افعل انت فانت تاكيد
للضمير المستتر في افعل وليس بفاعل لان فعل الصحيح
الاستغنا عنه فتقول افعل فان كان فعل
الامر لواحدة او لاثنين او لجماعة برز الضمير نحو
اضربي واضربا واضربوا واضربن والثاني الفعل
المضارع الذي في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا
فان قلت اوافق انا كان تاكيدا للضمير المستتر
الثالث الفعل المضارع الذي في اوله النون
نحو نغتبط اي نحن الرابع الفعل المضارع الذي
في اوله التا للخطاب للواحد نحو تشكر اي انت
فان كان الخطاب لواحدة او لاثنين او لجماعة برز
الضمير نحو انت تفعلين وانتما تفعلان وانتم
تفعلون وانتن تفعلن هذا ما ذكره المصنف
من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير ومثال
الجائز الاستتار زيد يقوم اي هو وهذا الضمير
جائز الاستتار لانه يحل محله الظاهر فتقول
زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل اسند الى غائب والى
غائبة نحو هند تقوم وما كان بمعناه نحو زيد
قائم اي هو وذو ارتفاع وانفصال انا هو
وانت والفروع لا تشتبه تقدم ان الضمير ينقسم
الى بارز والى مستتر وسبق الكلام في المستتر

والبارز

والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسبق الكلام في ذلك
والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا
وذكر المص في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنى
عشر نوعا انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك
او المعظم نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة
وانتما للمخاطبين او المخاطبتين وانتم للمخاطبين
وانتن للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة
وهما للغائبين او للغائبتين وهم للغائبين
وهن للغائبات وذو انتصاب في انفصال جعلا
اياي والتفريع ليس مشكلا اشار المص في هذا البيت
الى المنصوب المنفصل وهو اثنى عشر اياي للمتكلم
وحده وايانا للمتكلم المشارك واياك للمخاطب واياك
للمخاطبة واياكما للمخاطبين او المخاطبتين
واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات واياه
للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين
او للغائبتين واياهم للغائبين واياهن للغائبات
وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تأتى ان يجي المتصل
كل موضع امكن ان يوتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز
العدول فيه الى المنفصل الا فيما سيذكره المص
فلا تقول اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل

اياه وان شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيته
اياك واعطيته اياي واليه اشار بقوله وقدم من
ما شئت في انفصال وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه
بل انما يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس
فان خيف لبس لم يجز فلو قلت زيد اعطيتك اياه
لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياك
لانه لا يعلم هل زيد ماخوذ او آخذ.

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في
الرتبة كان يكونا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين
فانه يلزم الفصل في احدهما فتقول اعطيتني
اياي واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا
يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنيني
ولا اعطيتكك ولا اعطيتهوه نعم ان كانا
غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو
الزيدان الدرهم اعطيتهماه واليه اشار بقوله
في الكافية. مع اختلاف ما. ونحو ضمنت. اياهم
الارض الضرورة اقتضت. وربما اثبت هذا
البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها واشار
بقوله ونحو ضمنت الى آخر البيت الى ان الاتيان
بالمضمر منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة

كقوله

كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت. اياهم الارض
في دهر الدهارير. وقد تقدم ذكر ذلك.

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم

اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون
تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل
الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني وقد جاء
حذفها مع ليس شذوذا قال الشاعر.
عددت قومي كعديد الطيس. اذ ذهب القوم
الكرام ليسي. واختلف في فعل التعجب هل تلزمه
نون الوقاية ام لا فتقول ما افقرني الى عفو الله
وما افقري الى عفو الله عند من لم يلتزمها فيه
والصحيح انها تلزم.

وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا

ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف
فذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا
ندورا كقوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه
واتلف جل مالي والكثير في لسان العرب ثبوتها
وبه ورد القرآن قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم
واما لعل فذكر انها بعكس ليت فالفصيح تجريدها
من النون كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ويقل

ثبوت النون كقول الشاعر: فقلت أعيراني القدوم
لعلني أخط بها قبراً لأبيض ماجد. ثم ذكر أنك
بالخيار في الباقيات أي في باقي أخوات ليت ولعل
وهي إن وأن ولكن فتقول إنه وإنني وأني وأنني وكأني
وكأنني ولكني ولكنني ثم ذكر أن من وعن تلزمهما نون
الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من
يحذف النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهو
شاذ قال الشاعر: أيها السائل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني
وفي لدني لدني قل وفي
قدني وقطني الحذف أيضاً قد يفي
أشار إلى أن الفصيح في لدن إثبات النون كقوله
تعالى قد بلغت من لدني عذراً ويقل حذفها
كقراءة من قرأ لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط
ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو
قدي وقطي أي حسبي وقد اجتمع الحذف والإثبات
في قوله: قدني من نصر الخبيبين قدي
ليس أميري بالشحيح الملحد

العلم

اسم يعين المسمى مطلقاً علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق
العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً أي
بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة فالاسم
جنس

جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل
أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالمضمر
فإنه يعين مسماه بقيد التكلم كأنا أو الخطاب
كأنت أو الغيبة كهو ثم مثل الشيخ بأعلام الأناسي
وغيرها تنبيهاً على أن مسميات الأعلام العقلاء
وغيرهم من المألوفات فجعفر اسم رجل وخرنق
اسم امرأة من شعراء العرب وهي أخت طرفة بن
العبد لأمه وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان
ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة
وواشق اسم كلب
واسماً أتى وكنية ولقبا
وأخرن ذا إن سواه صحبا
ينقسم العلم إلى ثلاثة
أقسام إلى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا
ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو والكنية
ما كان في أوله أب أو أم كأبي عبد الله وأم الخير
واللقب ما أشعر بمدح كزين العابدين أو ذم
كأنف الناقة وأشار بقوله وأخرن ذا إلى أن اللقب
إذا صحب الاسم وجب تأخيره كزيد أنف الناقة
ولا يجوز تقديمه على الاسم فلا تقول أنف
الناقة زيد إلا قليلاً ومنه قوله:
بلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها عني حديثاً وبعض
القول تكذيب بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسبا

ببطن شريان يعوي حوله الذيب وظاهر كلام
المصنف انه يجب تاخير اللقب اذا صحب سواه ويدخل
تحت قوله سواه الاسم والكنية وهو انما يجب تاخيره
مع الاسم فاما مع الكنية فانت بالخيار بين ان
تقدم الكنية على اللقب فتقول ابو عبد الله زين
العابدين او اللقب على الكنية فتقول زين العابدين
ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل قوله
واخرن ذا ان سواه صحبا وذا اجعل اخرا اذا اسما
صحبا وهو احسن منه لسلامته مما ورد على هذا
فانه نص في انه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب الاسم
ومفهومه انه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك
كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان سواها صحبا
لما ورد عليه شي اذ يصير التقدير واخر اللقب
اذا صحب سوى الكنية وسوى الكنية هو الاسم
فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم
وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف
اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين
او مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم
مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب
عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد
كرز ورايت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز

واجاز الكوفيون الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيدا
كرزا او سعيد كرز ووافقهم المص على ذلك في غير
هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين
نحو عبد الله انف الناقة او مركبا ومفردا نحو
عبد الله كرز وسعيد انف الناقة وجب الاتباع
فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى
الرفع والنصب نحو مررت بزيد انف الناقة وانف
الناقة فالرفع على اضمار مبتدا التقدير هو
انف الناقة والنصب على اضمار فعل التقدير اعني
انف الناقة فتقطع مع الرفع الى النصب ومع
المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى النصب او الرفع
نحو هذا زيد انف الناقة ورايت زيدا انف الناقة
ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة
ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد واددْ
وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة
ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو
ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها
كسعاد وادد والمنقول ما سبق له استعمال في
غير العلمية اما من صفة كحارث او من مصدر
كفضل او من اسم جنس كاسد وهذه تكون معربة

أو جملة كقام زيد وزيد قائم وحكمها أنها تحكى
فتقول جاءني زيد قائم ورأيت زيد قائم ومررت
بزيد قائم وهذا من الأعلام المركبة ومنها أيضا
ما ركب تركيب مزج نحو بعلبك ومعديكرب وسيبويه
وذكر المص أن المركب تركيب مزج ان ختم بغير ويه أعرب
ومفهومه أنه ان ختم بويه لا يعرب بل يبنى وهو
كما ذكر فتقول جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت
ببعلبك ويجوز فيه أيضا البناء على الفتح فتعربه
إعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه أيضا البناء على الفتح
فتقول جاءني بعلبكَ ورأيت بعلبكَ ومررت
ببعلبكَ ويجوز فيه أيضا أن يعرب إعراب
المتضايفين فتقول جاءني حضرموت ورأيت
حضرموت ومررت بحضرموت وتقول
فيما ختم بويه جاءني سيبويه ورأيت سيبويه
ومررت بسيبويه فتبنيه على الكسر وأجاز
بعضهم إعرابه إعراب ما لا ينصرف نحو جاءني
سيبويهُ ورأيت سيبويهَ ومررت بسيبويهَ
ومنها ما ركب تركيب إضافة كعبد شمس وأبي
قحافة وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وأبو
قحافة ورأيت عبد شمس وأبا قحافة ومررت

بعبد

بعبد شمس وأبي قحافة ونبه بالمثالين على أن الجزء
الأول يكون معربا بالحركات كعبد شمس وبالحروف
كأبي قحافة وأن الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس
وغير منصرف كقحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم ۞ كعلم الأشخاص لفظا وهو عم
من ذاك أم عريط للعقرب ۞ وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة ۞ كذا فجار علم للفجرة

العلم ينقسم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم
الشخص له حكمان معنوي وهو أن يراد به واحد
بعينه كزيد وأحمد ولفظي وهو صحة مجيء الحال
متأخرة عنه نحو جاءني زيد ضاحكا ومنعه من
الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أحمد
ومنع دخول الألف واللام عليه فلا تقول جاء الأحمد
وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول
هذا أسامة مقبلا فتمنعه من الصرف وتأتي بالحال
بعده ولا تدخل عليه الألف واللام فلا تقول هذا
الأسامة وحكم علم الجنس في المعنى حكم النكرة
من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل أسد
يصدق عليه أسامة وكل عقرب يصدق عليه
أم عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة وعلم

للشخص
الحسي يكون للمحسوس كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله
بره للمبرة وفجار للفجرة. اسم الإشارة. اقتصر
بذا لمفرد مذكر أشر بذي وذه تي تا على الأنثى
يشار إلى المذكر المفرد بذا ومذهب البصريين أن
الألف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون إلى أنها زائدة
ويشار إلى المؤنثة بذي وذه بسكون الهاء وتي وتا وذه
بكسر الهاء باختلاس وبإشباع وته بسكون الهاء وكسرها
باختلاس وبإشباع وذات. وذان تان للمثنى المرتفع
وفي سواه ذين تين اذكر تطع
يشار إلى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالة
النصب والجر بذين وإلى المؤنث بتان في الرفع وتين
في النصب والجر
وبأولى أشر لجمع مطلقا والمد أولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام أو معه واللام إن قدمت ها ممتنعه
يشار إلى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا بأولى ولهذا قال المص
أشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا أنه يشار بها إلى
العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الأكثر استعمالها
في العاقل ومن ورودها في غيره
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام
وفيها لغتان المد وهي لغة الحجاز وهي الواردة في
القرآن

القرآن المجيد والقصر وهي لغة تميم وأشار بقوله ولدى
البعد انطقا بالكاف إلى آخر البيت إلى أن المشار إليه
له رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به
إلى القريب فإذا أريد به الإشارة إلى البعيد أتي بالكاف
وحدها فتقول ذاك أو الكاف واللام نحو ذلك وهذه وهذا
الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الإعراب و
لا خلاف فيه فإن تقدم حرف التنبيه الذي هو
ها على اسم الإشارة أتيت بالكاف وحدها فتقول
هذاك
وعليه قوله • رأيت بني غبرا لا ينكرونني •
ولا أهل هذاك الطراف الممدد • ولا يجوز الإتيان
بالكاف واللام فلا تقول هذالك وظاهر كلام المص
أنه ليس للمشار إليه إلا رتبتان قربى وبعدى كما
قررنا والجمهور على أن له ثلاث مراتب قربى وبعدى
ووسطى فيشار إلى من في القربى بما ليس فيه كاف ولا
لام كذا وذي وإلى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها
نحو ذاك وإلى من في البعدى بما فيه كاف ولام نحو ذلك
وبهنا أو ها هنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد أو بثم فه أو هنا أو بهنالك انطقن أو هنا
يشار إلى المكان القريب بهنا ويتقدمها ها التنبيه
فيقال ها هنا ويشار إلى البعيد على
رأي المص بهناك وهنالك وهنا بفتح الهاء وكسرها

مع تشديد النون وثم وهنت وعلى مذهب غير المص
هناك للمتوسط وما بعده للبعيد ا الموصول تثبت
موصول الأسماء الذي الأنثى التي واليا إذا ما ثنيا لا
بل ما تليه أوله العلامه والنون إن تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا أيضا وتعويض بذاك قصدا
ينقسم الموصول إلى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف
الموصولات الحرفية وهي خمسة أحرف أحدها أن
وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجبت من أن
قام زيد ومضارعا نحو عجبت من أن تقوم وأمرا
نحو أشرت إليه بأن قم فإن وقع بعدها فعل غير
متصرف نحو قوله تعالى وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فهي مخففة من الثقيلة ومنها أن وتوصل
باسمها وخبرها نحو عجبت من أن زيدا قائم
وأن المخففة كالثقيلة وتوصل باسمها وخبرها
لكن اسمها يكون محذوفا واسم الثقيلة يكون مذكورا
ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت
لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون مصدرية
ظرفية نحو لا أصحبك ما دمت منطلقا أي
مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما
ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع
نحو

نحو لا أصحبك ما يقوم زيد وعجبت مما تضرب
زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة الاسمية
نحو عجبت مما زيد قائم وهو قليل وأكثر ما توصل
الظرفية المصدرية بالماضي أو بالمضارع المنفي
بلم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها
أعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس
منفيا بلم نحو لا أصحبك ما يقوم زيد ومنه قول الشاعر
أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع
ومنها لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد
وبالمضارع نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع
نحو وددت لو يقوم زيد فقول المص موصول الأسما
احتراز من الموصول الحرفي وهو أن وأن وكي وما
ولو وعلامة صحة وقوع المصدر موقعه نحو
وددت لو تقوم أي قيامك وعجبت مما تصنع
وجئت لكي أقرأ ويعجبني أنك قائم وأريد أن تقوم
وقد سبق ذكره وأما الموصول الاسمي فالذي
للمفرد المذكر والتي للمؤنثة فإذا ثنيت أسقطت
الياء وأتيت مكانها بالألف في حالة الرفع نحو
اللذان واللتان وبالياء في حالة الجر والنصب
فتقول اللذين واللتين وإن شئت شددت النون
عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذانّ واللتانّ

وقد قرئ واللذان يأتيانها منكم ويجوز التشديد
أيضا مع اليا وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذين
واللتين وقد قرئ ربنا أرنا اللذين بتشديد
النون وهذا التشديد يجوز أيضا في تثنية
ذا وتا اسمي الإشارة فتقول ذانّ وتانّ وكذلك مع
اليا فتقول ذينّ وتينّ وهو مذهب الكوفيين
والمقصود بالتشديد أن يكون عوضا عن الألف
المحذوفة كما تقدم في الذي

جمع الذي الأُلى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

[illegible]

يقال في جمع المذكر الأُلى عاقلا كان أو غيره نحو
جاءني الأُلى فعلوا وقد يستعمل في جمع المؤنث وقد
اجتمع الأمران في قوله وتبلي الأُلى يستلئمون
على الأُلى تراهن يوم الروع كالحدإ القبل
فقال يستلئمون ثم قال تراهن ويقال في جمع المذكر
العاقل الذين مطلقا أي رفعا ونصبا وجرا
فتقول جاءني الذين أكرموا زيدا ورأيت الذين أكرموه
ومررت بالذين أكرموه وبعض العرب يقول اللذون
في حالة الرفع ومنه قول بعضهم نحن اللذون صبحوا
الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا والذين
في حالتي النصب والجر وهم بنو هذيل ويقال في
جمع

جمع المؤنث اللاتي واللائي بالإثبات ويحذف اليا منهما
فتقول اللات فعلن واللا فعلن ويجوز إثبات اللاي
فتقول اللاتي واللائي وقد ورد اللاي بمعنى
الذين كما قال الشاعر فما آباؤنا بأمن منه علينا
اللاي قد مهدوا الحجورا

ومن وما وأل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهر
وكالتي أيضا لديهم ذات وموضع اللاتي أتى ذوات

أشار بقوله تساوي ما ذكر إلى أن من وما والألف
واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى
والمجموع نحو من قام ومن قامت ومن قاما ومن
قاموا ومن قمن وأعجبني ما ركبت
وما ركبت وما ركبا وما ركبنا وما ركبوا وما
ركبن وجاءني القائم والقائمة والقائمان والقائمتان
والقائمون والقائمات وأكثر ما تستعمل ما في غير
العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقوله سبحان ما
سخركن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده ومن
بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل
في غيره كقوله تعالى ومنهم من يمشي على أربع ومنه
قول الشاعر بكيت على سرب القطا إذ مررن بي
فقلت ومثلي بالبكاء جدير أسرب القطا هل من

هل من بعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير
وأما الألف واللام فتكون للعاقل وغيره نحو جاءني
القائم والمركوب واختلف فيها وذهب قوم إلى أنها
اسم موصول وهو الصحيح وقيل إنها حرف موصول
وقيل إنها حرف تعريف وليست من الموصولية في
شيء وأما من وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا
وأما المصدرية فالصحيح أنها حرف وذهب الأخفش
إلى أنها اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون
للعاقل وغيره وأشهر لغاتهم فيها أنها تكون
بلفظ واحد للمؤنث والمذكر مفردا أو مثنى أو مجموعا
فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو
قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم من يقول
في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت وفي جمع المؤنث
ذوات قمن وهو المراد بقوله وكالتي أيضا لديهم
ذات ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول جاءني
ذوا وذوو في الرفع وذوي وذوي في الجر والنصب
وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم وحكى الشيخ
بهاء الدين ابن النحاس أن إعرابها كإعراب جمع المؤنث
السالم والأشهر في ذو وهذه أعني الموصولة أن
تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعا
وبالألف نصبا وبالياء جرا فتقول جاءني ذو قام

ورأيت

ورأيت ذا قام ومررت بذي قام فتكون مثل ذي
بمعنى صاحب وقد روي قوله • فإما كرام موسرون
لقيتهم • فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
بالياء على الإعراب وبالواو على البناء وأما ذات فالصحيح
فيها أن تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا
مثل ذوات ومنهم من يعربها إعراب مسلمات فيرفعها
بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة وأشار بقوله
وكالتي أيضا لديهم ذات إلى أن بعض طي يقول في
المفرد المؤنث ذات وفي جمع المؤنث ذوات ويجوز في
ذات وذوات البناء على الضم والإعراب كإعراب مسلمات

ومثل ماذا بعد ما استفهام أو من إذا لم تلغ في الكلام

يعني أن ذا اختصت من بين أسماء الإشارة بأنها
تستعمل موصولة وتكون مثل ما في أنها تستعمل
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان أو مثنى أو
مجموعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك سواء
كان ما عندك مفردا أو مذكرا أو غيره وشرط استعمالها
موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهاميتين
نحو من ذا جاءني وماذا تفعل فمن اسم استفهام
وهو مبتدأ وذا موصول بمعنى الذي وهو خبر من
وجاءك صلة الموصول والتقدير من الذي جاءك
وكذلك ما مبتدأ وذا موصول وهو خبر ما وتفعل

صلته والعائد محذوف تقديره ماذا تفعله اي
ما الذي تفعله واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام
من ان تلغى بجعلها مع ذا او من مع ذا كلمة واحدة
للاستفهام نحو ماذا عندك اي اي شيء عندك
وكذا لك من ذا عندك فماذا مبتدا وعندك خبره وكذلك
من ذا مبتدا وعندك خبره وذا في هذين الموضعين
ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام
وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتمله
الموصولات كلها حرفية كانت او اسمية يلزم
ان تقع بعدها صلة تبين معناها ويشترط
في صلة الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير يليق
بالموصول ان كان مفردا فمفرد وان كان مذكرا
فمذكر وان غيره فغيره نحو جاني الذي ضربته
وكذلك المثنى والمجموع نحو جاني اللذان ضربتهما
والذين ضربتهم وكذا لك المونث فتقول جاءت
التي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن
وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه
مثنى او مجموعا او غيرهما وذلك نحو من وما اذا
قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز حينئذ مراعاة
اللفظ ومراعاة المعنى فتقول اعجبني من قام ومن
قامت ومن قاما او قاموا او قمن على حسب ما يعنى بها

وجملة

وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل ٣٩
صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونعني
بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا في غير
الالف واللام وسياتي حكمهما ان شاء الله تعالى
ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط
احدها ان تكون خبرية الثاني ان تكون خالية من
معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام
قبلها واحترز بالخبرية عن غيرها وهي الطلبية
والانشائية فلا يجوز جاني الذي اضربه بلفظ
الامر خلافا للكسائي ولا جاني الذي ليته قائم
خلافا لهشام واحترز بقوله بغير مفتقرة الى كلام
قبلها من نحو جاني الذي لكنه قائم فان هذه الجملة
تستدعي قبلها سبق جملة اخرى نحو ما قعد زيد
لكنه قائم ويشترط في الظرف والمجرور ان يكونا تامين
والمعنى بالتام ان يكون بالوصل به فائدة نحو جاء
الذي عندك والذي في الدار والعامل فيهما فعل
محذوف وجوبا التقدير جا الذي استقر عندك
او الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز
الوصل بهما فلا تقول جا الذي بك ولا جا الذي اليوم
وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة

بخالية من معنى التعجب
من جملة التعجب فلا يجوز
جاني الذي ما احسنه وان
قلنا انها خبرية ح

قال المص في بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة
اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب
والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو
القرشي والافضل وفي كون الالف واللام الداخلة
على الصفة المشبهة موصول خلاف وقد اضطرب
اختيار الشيخ ابي الحسن بن عصفور في هذه المسئلة
فمرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شذ
اي قل وصل الالف واللام بالفعل المضارع واليه
اشار بقوله وكونها بمعرب الافعال قل ومنه
قول الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وهذا عند
الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المص في غير هذا
الكتاب انه لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار
وجا وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذا
فمن الاول قوله من القوم الرسول الله منهم
لهم دانت رقاب بني معد اي كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف يعني ان ايا مثل ما
في انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا
كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم هو قايم
ثم ان لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر
صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قايم الثاني

ان

ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني
اي قايم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر الصلة
نحو يعجبني اي هو قايم وهي في هذه الاحوال الثلاثة
تكون معربة بالحركات الثلاث نحو يعجبني ايهم هو قايم
ورايت ايهم هو قايم ومررت بايهم هو قايم وكذلك
اي هو قايم وايا هو قايما واي قايم وكذلك اي هو قايم
وايا هو قايم واي هو قايم الرابع ان تضاف ويحذف
صدر الصلة نحو يعجبني ايهم قايم وفي هذه الحالة
تبنى على الضم فتقول هذا ايهم قايم ورايت ايهم
قايم ومررت بايهم قايم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وقول الشاعر
اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضف الى اخر
البيت اي واعربت اذا لم تضف في حالة حذف
صدر الصلة فدخل في هذه الاحوال الثلاثة
السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة
او لم تضف ولم يذكر صدر الصلة او لم تضف
وذكر وخرج الحالة الرابعة وهي ما اذا اضيفت
وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينيذ
وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان يختزل

ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا
ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف
كمن نرجو يهب

يعني ان بعض العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت
وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني ايهم قائم
ورايت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وقد قرى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب وروى فسلم
على ايهم افضل بالجر واشار بقوله وفي ذا الحذف
الى اخره الى المواضع التي يحذف فيها العائد
على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره
فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا فلا
تقول جاني اللذان قاما ولا اللذان ضرب لرفع الاول
بالفاعلية والثاني بالنيابة بل يقال قاما وضربا
واما المبتدا فيحذف مع اي وان لم تطل الصلة
كما تقدم من قولك يعجبني ايهم قائم ونحوه ولا يحذف
صدر الصلة مع غير اي الا اذا طالت الصلة
نحو جا الذي هو ضارب زيدا فيجوز حذف هو
فتقول جاني الذي ضارب زيدا ومنه ما انا
بالذي قائل لك سوا التقدير بالذي هو قائل لك
فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه الكوفيون
قياسا على نحو جا الذي قائم التقدير جا الذي هو
قائم ومنه قوله تعالى تماما على الذي احسن

في

في قراة الرفع اي هو احسن وقد جوزوا في لا سيما
زيد اذا رفع زيد ان تكون ما موصولة وزيد خبر
لمبتدا محذوف والتقدير لا سيما زيد الذي هو زيد
فحذف العائد على المبتدا وهو قولك هو وجوبا
وهذا موضع حذف فيه صدر الصلة وجوبا
وان لم تطل الصلة وهو مقيس وليس بشاذ
واشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل
الى ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده
صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع ما بعده جملة
نحو جا الذي هو ابوه منطلق وهو ينطلق او
ظرفا او مجرورا تاما نحو جا الذي هو عندك او هو
في الدار فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر
الصلة فلا تقول جا الذي ابوه منطلق يعني
هو ابوه منطلق لان الكلام يتم دونه فلا يدرى
احذف منه شي ام لا وكذلك بقية الامثلة المذكورة ولا
فرق في ذلك بين اي وغيرها فلا تقول في يعجبني
ايهم هو يقوم يعجبني ايهم يقوم لانه لا يعلم
الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان
مبتدا بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف
وعدمه لم يجز حذف العائد وكذلك اذا كان
في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح

لعوده على الموصول نحو جا الذي ضربته في داره
فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول جا الذي
ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا
يظهر لك ما في كلام المص من الإيهام فانه لم يبين
انه متى صلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف
سوا كان الضمير مرفوعا ام منصوبا ام مجرورا
وسوا كان الموصول ايا ام غيرها بل ربما يشعر
ظاهره بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع
وبغير اي من الموصولات لان كلامه في ذلك والامر
ليس كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها
متى صلح ما بعدها لان يكون صلة نحو جا الذي
هو ابوه منطلق ويعجبني ايهم هو ابوه
منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو الذي
ضربته في داره ومررت بمن في داره ومررت
بايهم مررت به في داره واشار بقوله والحذف
عندهم كثير منجلي الى العائد المنصوب وشرط
جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام
او بوصف نحو جا الذي ضربته والذي انا
معطيكه درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته
فتقول جا الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذرني
ومن خلقت وحيدا واهذا الذي بعث الله

رسولا

رسولا التقدير خلقته وبعثه وكذلك يجوز حذف
الهاء من معطيكه فتقول جا الذي معطيك
درهم ومنه قوله ما الله موليك فضل فاحمدنه
به فما لدى غيره نفع ولا ضرر التقدير الذي
الله موليكه فضل فحذف الهاء وكلام المص يقتضي
انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل
المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان
كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف نحو جا الذي
اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمتنع
الحذف ان كان متصلا منصوبا بغير فعل او وصف
وهو الحرف نحو جا الذي انه منطلق فلا يجوز
حذف الهاء وكذلك يمتنع الحذف اذا كان
منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جا الذي كانه زيد

كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضا
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب
شرع في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون
مجرورا بالاضافة او بالحرف فان كان مجرورا
بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورا بالاضافة
لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة اسم فاعل
بمعنى الحال او الاستقبال نحو جا الذي انا
ضاربه الان او غدا فتقول جا الذي انا ضارب

يحذف فالها وان كان مجرورا بغير ذلك لم يحذف نحو
جا الذي انا غلامه وانا مضروبه وانا ضاربه
امس واشار بقوله كانت قاض الى قوله تعالى
فاقض ما انت قاض التقدير ما انت قاضيه
فحذفت الها وكان المص استغنى بالمثال عن ان
يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال او
الاستقبال فان كان مجرورا بحرف جر فلا يحذف
الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظا ومعنى
واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت بالذي
مررت به او انت مار به فيجوز حذف الها فتقول
مررت بالذي مررت قال الله تعالى ويشرب
مما تشربون اي منه وتقول مررت بالذي
انت مار اي به ومنه قوله
وقد كنت تخفي حب سمرا حقبة   فبح لان منها
بالذي انت بايح اي بايح به فان اختلف
الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي
غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك
مررت بالذي مررت به على زيد لا يجوز
حذف به منه لاختلاف معنى الحرفين لان
البا الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة
على الضمير للسببية وان اختلف العاملان
لم